Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجربوا معه كل أنواع التعذيب التى يمكن أن يسمع عنها انسان عبر التاريخ .. ووضعوه عريانا فوق الجمر .. وكانوا يخرجون به فى الظهيرة الى جحيم الصحراء ويطرحونه عريانا على حصاها الملتهب ويربطون حجرا كبيرا كالنار فوق بطنه .

وكرروا هذه المأساة اياما لعله يخرج عن دينه ويسب محمدا وآل محمد ولكن بلالا رضى الله عنه كان راسخ العقيدة .. كان نموذجا اسلاميا لكل مسلم من بعده .. فلا يتزحزح ولا يضعف وانما يصرخ فى وجه الطغاة والدنيا كلها : « أحد .. أحد .. » .

ومرة اخرى يعودون الى تعذيبه بصورة أخرى . لقد ربطوا عنقه فى حبل وأمروا الصبية بأن يطوفوا به مكة فى كل أجزائها ، وصمد بلال .

ومرة ثالثة ، اخذوا يضربونه بالرماح حتى لا يترك فى جسده موضع واحد لم ينزف الدم . ويلقون الماء المغلى على هذه الجروح ليعاودوا الكرة فى التعذيب .

ومرات أخرى . وصورا متعددة من العذاب ، حتى يضيق بالتعذيب معذبوه .

ويصرخ فيه أمية بن خلف من الغيظ ..

« أى شؤم رمانا بك يا عبد السوء . واللات والعزى لأجعلنك للعبيد والسادة مثلا » .

فلا يجيبه بلال الا بـ « أحد .. أحد .. » .

وتهتز كل جنبات مكة لهذا الصمود ، وذاك العذاب .. ويجرى أبو بكر باحثا عن بلال فى محاولة لانقاذه من هذا البلاء ومهما كان الثمن .. ويجده .. والسياط تلهب جسده الدامى فيرتمى عليه يضمه الى صدره ويقول لجلاديه : أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ؟